

Distr.: General
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام
٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام
في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في
مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من الرابطة الأمريكية للجامعات، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعَمَّم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.



الرجاء إعادة استعمال الورق

271213 261213 13-59667X (A)



بيان

تعرض الرابطة الأمريكية للجامعات بحثاً بشأن العوائق التي تواجهها المرأة والفتاة على الصعيد العالمي في الوصول إلى مجالات التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا، والمشاركة فيها: الافتقار إلى الوصول إلى الفرص في مجالات التعليم والتدريب والعلوم والتكنولوجيا وقلة الدعم الممنوح للنساء لاضطلاعهن بأدوارهن كأمهات طالبات ومقدمات للرعاية.

الأهداف الإنمائية للألفية وإعلان ومنهاج عمل بيجين

يسعى الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية إلى "تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة"، بما في ذلك القضاء على "التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، مع تفضيل أن يتم ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وفي جميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥".

وتشمل الأهداف الاستراتيجية الناجمة عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، تحسين "إمكانية حصول المرأة على التدريب المهني، والعلم والتكنولوجيا والتعليم المتواصل" (الهدف الاستراتيجي باء-٣) وتطوير "التعليم والتدريب غير القائمين على التمييز" (الهدف الاستراتيجي باء-٤). وتشمل التوصيات الرئيسية الإجراءات التالية التي يتعين أن تتخذها الحكومات، بالتعاون مع أرباب العمل، والعمال، والنقابات، والمنظمات الدولية وغير الحكومية، بما في ذلك المنظمات النسائية ومنظمات الشباب، والمؤسسات التعليمية:

- تنويع التدريب المهني والفني وتحسين حصول الفتيات والنساء على التعليم والتدريب المهني والإبقاء عليهن فيهما في مجالات من قبيل مجالات العلوم، والرياضيات، والهندسة، والعلوم البيئية، والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات، والتكنولوجيا المتقدمة، فضلاً عن التدريب في مجال الإدارة.
- إزالة جميع الحواجز التي تعوق الوصول إلى التعليم الرسمي بالنسبة للمراهقات الحوامل والأمهات الشابات، ودعم تقديم خدمات رعاية الأطفال وخدمات الدعم الأخرى حسب الاقتضاء.

المشكلة

توصلت دراسة أجرتها منظمتنا في عام ٢٠١٣ بشأن النساء في الكليات المجتمعية (سنتان بعد إكمال التعليم الثانوي في مؤسسات عامة) أنه وإن زادت تلك المؤسسات من حصول النساء على التعليم بعد إكمال التعليم الثانوي والتدريب، فإن النساء يواجهن عوائق كبيرة في تحقيق أهدافهن التعليمية.

فأولا لا تزال النساء يقدمن نصيبا غير متناسب من توفير الرعاية، مما يقلل من احتمال إكمالهن لدرجاتهن التعليمية. وثانيا تتمثل أغلبية الدرجات التي تحصل عليها النساء في مجالات الإناث بصورة تقليدية (مجالات تشكل فيها النساء ٧٥ في المائة من العمال أو أكثر)؛ ودرجات أقل كثيرا في مجالات التعليم، والتدريب، والعلم والتكنولوجيا، مما يحد من خياراتهن في العثور على عمل بأجر لائق يتيح لهن أجورا تكفي لاستدامة الأسرة بعد التخرج.

ويشير تقريرنا، النساء في الكليات المجتمعية: والوصول إلى النجاح، <http://www.aauw.org/research/women-in-community-colleges/> إلى أنه ولو أن النساء في الكليات المجتمعية يمثلن مجموعة مهمة من المواهب في مجالي العلوم والتكنولوجيا، فإنهن بحاجة إلى دعم أفضل لأدوارهن كأمهات وطلبات عند ربط تعليمهن بالفرص الوظيفية في المجالات التي يرتفع الطلب على العاملين فيها.

وتلتحق النساء بالكليات المجتمعية بصورة رئيسية لتحسين مهاراتهن الوظيفية. وبالرغم من ذلك، فإن ما يقرب من نصف الطالبات (٤٥ في المائة) لا يحصلن على شهادة أو درجة مساعد أو ينتقلن إلى مؤسسة مدة الدراسة فيها ٤ سنوات، في غضون ٦ أعوام بعد تسجيلهن لأول مرة في الكلية المجتمعية. ونظرا لأن الاقتصاد العالمي تدفعه المعرفة بصورة متزايدة، فقد أصبح التعليم بعد المرحلة الثانوية شرطا لا غنى عنه للمزيد من أنواع الوظائف. ويُعد ضمان اكتساب المرأة للمهارات والكفاءات، التي تحتاجها لكي تكون منافسة في مكان العمل ضرورة اقتصادية.

وبالنسبة لأكثر من مليون من الأمهات الطالبات في الولايات المتحدة اللاتي يحضرن الكليات المجتمعية، يمكن أن تشكل مسؤوليات الأسرة وتوفير الرعاية عقبات رئيسية تعترض استكمالهن لتعليمهن بعد المرحلة الثانوية. وتبين من الدراسة التي قمنا بها أن الوصول المحدود لخدمات رعاية الطفل يؤثر بصورة غير مواتية على نتائج الأمهات الطالبات في الكليات المجتمعية. فأكثر من ثلث الأمهات الطالبات (٦٨ في المائة) في تلك الكليات أبلغن عن تمضية ٣٠ ساعة أو أكثر في الأسبوع لرعاية المعالين، مقارنة بـ ٤٢ في المائة من الآباء الطلاب.

فالوقت المخصص لتوفير الرعاية يمكن أن ينتقص من الوقت المخصص للواجب المنزلي والدراسة ويجعل من تحديد المواعيد والانتقال إلى الفصول نوعا من التحدي. وهذا يبرز توفير الرعاية الميسورة للطفل كاستراتيجية بالغة الأهمية لمساعدة الطالبات على النجاح في الكليات المجتمعية. وبالرغم من ذلك يوفر أقل من نصف الكليات المجتمعية في الولايات المتحدة الرعاية للطفل في مجمع الكلية، والكليات التي تفعل ذلك لا تقدم في العادة رعاية الطفل الكافية لتلبية الطلب.

وتوفر الكليات المجتمعية طائفة واسعة من الخيارات للتدريب والتعليم في مجالي العلوم والتكنولوجيا. ويمكن للطلاب الحصول على درجات أو درجات زمالة في أي من برامج التدريب المهني أو الأكاديمي التي تقدم عادة أجورا أعلى وفرصا وظيفية أفضل مما توفره المجالات غير العلمية. وبالرغم من أن النساء يحصلن على معظم درجات وشهادات الزمالة، التي تمنحها لهن الكليات المجتمعية، فإنه يتركز في مجالات تتطلب مهارات أدنى وتدفع أجورا أقل.

ويتمثل بعض أكثر البرامج شيوعا بالنسبة للنساء في الكليات المجتمعية في الرعاية الصحية، والرعاية/تعليم الأطفال وفن التجميل. والأرجح أن يتابع الرجال أكثر من النساء التعليم والتدريب كلحامين، وكهربائيين، وفني سيارات، وهي وظائف تقدم ضعف الأجر الذي تتقاضاه النساء في الساعة في المتوسط، في المجالات الشائعة لديهن (باستثناء وظائف الرعاية الصحية). وتقل المشاركة المحدودة للمرأة في التعليم والتدريب والعلوم والتكنولوجيا في الكليات المجتمعية من احتمال أن يؤدي تعليمهن إلى الفوائد المرجوة، من زيادة الفرص الوظيفية والأجور.

ونظرا لأن من المرجح أن يكون حضور النساء إلى الكليات المجتمعية أكثر من حضور الرجال أحيانا في سبيل الحصول على درجة البكالوريوس، فإن الوصول المحدود إلى تعليم الرياضيات والعلوم في الكليات المجتمعية يؤثر أيضا على تمثيل المرأة بين الحاصلين على درجات البكالوريوس في مجالات التعليم، والتدريب، والعلوم، والتكنولوجيا.

وقد حددت دراستنا ٣ عقبات رئيسية تواجه النساء اللائي يدخلن المجالات العلمية والتكنولوجية وهي: (أ) أن النساء غالبا لا يدركن الفرص في مجال التعليم والتكنولوجيا في وقت مبكر من مسارهن المهني بالكلية المجتمعية؛ (ب) وتفتقر النساء إلى الخبرة في العمل في مجال الحواسيب والسيارات، أو التعرض لتلك الخبرة، وكثيرا ما يجعل ذلك الالتحاق ببرنامج للتكنولوجيا أو إصلاح السيارات، مثلا، مثيرا للخوف؛ (ج) القوالب النمطية الجنسانية.

ويمكن أن تؤثر القوالب النمطية بشأن قدرات المرأة في مجالي الرياضيات والعلوم تأثيراً كبيراً في خيراقتن في الكليات المجتمعية. وحتى النساء اللاتي يدخلن الكليات المجتمعية وهن يتمتعن بخلفية قوية في مجالي العلوم والرياضيات، يبلغن بتلقي القليل من التشجيع والدعم للحصول على درجات في العلوم والرياضيات. وتشير الدراسات إلى أن البرامج المهنية قد تعزز دون قصد القوالب النمطية الجنسية لاستخدام اختبارات التقييم التي تكون أكثر دقة في التنبؤ بالقدرات والاهتمامات التعليمية للرجال أكثر من النساء. ففي مجالات مثل اللحام وميكانيكا السيارات على سبيل المثال، قد تبين هذه الاختبارات أن من الضروري أن يتمتع الأفراد باللياقة البدنية والقدرة على رفع أجسام ثقيلة؛ وقد تُنصح النساء بعد اختيار هذه المجالات حيث يفترض أنهن لا يتمتعن بتلك الخصائص.

التوصيات

يُعد تعزيز وصول النساء إلى التعليم والتدريب في مجالي العلوم والتكنولوجيا في جميع المستويات التعليمية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية ٣. ويحضر معظم طالبات الدراسات العليا في الولايات المتحدة الكليات المجتمعية، بيد أن تلك المؤسسات وطلابها كثيراً ما يستبعدون من المناقشات بشأن كيفية زيادة مشاركة المرأة في مجالات التعليم والتدريب والعلوم والتكنولوجيا. وسوف تتطلب زيادة مشاركة المرأة في مجالات التعليم والتدريب والعلوم والتكنولوجيا في الكليات المجتمعية اتخاذ إجراءات في كثير من المستويات؛ بما يكفل حصول المرأة على الدعم الذي تحتاجه لإقامة توازن بين دويها كأم وطالبة؛ وتوفير المعلومات بشأن الفرص في قطاعي العلوم والتكنولوجيا المرتفعي النمو؛ لإيجاد بيئات تعليمية خالية من القوالب النمطية الجنسية.

وتحتاج الكليات المجتمعية إلى أن تصبح أكثر وعياً واستجابة للاحتياجات الخاصة للنساء اللاتي يشكلن معظم الطلاب. وبصفة محددة ينبغي أن تكون رعاية الطفل خدمة دعم أساسية للطالبات على غرار إسداء المشورة والتوجيه. وتمتلك الوكالات الحكومية بدور بالغ الأهمية أيضاً، وذلك بتعزيز التشريعات الوطنية وتشريعات الولايات، وتحسين جمع البيانات الجنسية بشأن الفرص التعليمية ومعدلات البقاء في المؤسسات التعليمية، والاستثمار في برامج تساعد المرأة على التغلب على العقبات التي تواجهها في التسجيل بالكليات المجتمعية والبقاء حتى التخرج. ويجب الإنفاذ بشكل متسق للقوانين الموجودة لمنع التحيز والتمييز القائمين على أساس جنساني في مجال التعليم، في سائر قطاعات التعليم العالي في مؤسسات الدراسة لمدة السنتين فضلاً عن مؤسسات الدراسة لمدة أربع سنوات.

ينبغي على الكليات المجتمعية القيام بما يلي:

- تقييم طلبات الطالبات المتعلقة برعاية الطفل في مجمع الكلية.
 - الترويج بهمة للطالبات وتعيينهن في مجالات التعليم والتدريب والعلوم والتكنولوجيا.
 - ضمان عدم تعزيز الممارسات المؤسسية من قبيل الممارسات الأكاديمية وإسداء المشورة المتعلقة بالمسار المهني للقوالب النمطية وتشجيع التمييز ضد المرأة؛ وتنقيف الموظفين بشأن الفصل الوظيفي، والتحيّز الجنساني، وأهمية تشجيع المسارات المهنية في مجالي العلوم والتكنولوجيا بين النساء.
 - إقامة شراكة مع أرباب العمل المحليين لربط الطلاب بالفرص المتاحة؛ ويمكن لأرباب العمل المحليين تقاسم المعلومات مع الكليات المجتمعية بشأن المهارات التي يحتاجونها والفرص الوظيفية المفتوحة والمعلومات المتعلقة بالأجور.
 - إقامة لقاءات بين الطالبات اللاتي يسعين من أجل تحقيق مسار مهني في مجالي العلوم والتكنولوجيا، والنساء الناجحات في تلك المجالات واللاتي قد يصلحن كصاحبات أدوار نموذجية وموجهات.
- وينبغي لجميع المؤسسات القيام بما يلي:
- توفير الرعاية للطفل في مجمع الكلية وتقديم طلبات للحصول على تمويل حكومي أينما وحيثما دعت الحاجة.
 - إعداد نظام للإحالة لمقدمي خدمات رعاية الطفل خارج المجمع لتلبية احتياجات الطالبات عند الضرورة.
- ويتعين على الحكومات القيام بما يلي:
- إيلاء أولوية لتمويل البرامج التي تدعم مرافق رعاية الطفل في مجمعات الكليات المجتمعية والاستثمار فيها.
 - وضع وتنفيذ سياسات تربط الكليات المجتمعية ومؤسسات الدراسة لمدة أربع سنوات لتيسير عملية النقل من مؤسسات الدراسة لمدة الستين إلى مؤسسات الدراسة لمدة أربع سنوات، للحصول على درجة البكالوريوس.
 - تعزيز أحكام المساواة بين الجنسين في التشريعات ورصد المؤسسات ووضعها موضع المسألة فيما يتعلق بمشاركة النساء والفتيات في برامج التعليم المهني في مجالي العلوم والتكنولوجيا، وإكمالهن لذلك.